

## The Effectiveness of an Electronic Training Program Using Collaborative Groups on Developing Teachers' Teaching Competencies of Health and Physical Education at The Primary Level

Mr. Nasser Mohammed Al-Quhaiz<sup>\*1</sup>, Co-Prof. Rashid Mohammed Al-Jassas<sup>2</sup>, Asst-Prof. Abdulaziz Abdullah Al-Fayez<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Education Department in Al-Kharj Governorate | Ministry of Education | KSA

<sup>2</sup> King Saud University | KSA

Received:  
01/08/2023

Revised:  
12/08/2023

Accepted:  
28/08/2023

Published:  
30/10/2023

\* Corresponding author:  
[naaass9999@hotmail.co](mailto:naaass9999@hotmail.co)  
[m](mailto:naaass9999@hotmail.co)

**Citation:** Al-Quhaiz, N. M., Al-Jassas, R. M., & Al-Fayez, A. A. (2023). The Effectiveness of an Electronic Training Program Using Collaborative Groups on Developing Teachers' Teaching Competencies of Health and Physical Education at The Primary Level. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(40), 45 – 64.  
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q010823>  
2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

**Abstract:** The study aimed to identify the effectiveness of an electronic training program using collaborative groups in developing the teaching competencies of health and physical education teachers at the primary stage. The study population consisted of all health and physical education teachers at the primary stage in the Education Department in Al-Kharj Governorate, and their number was (87) teachers. The study sample was chosen randomly, and their number was (24) teachers. The study tool was (observation card) built by the researcher to determine the effectiveness of the training program for developing competencies (planning, implementation, evaluation). The results showed that there were statistically significant differences at the level ( $\alpha \leq 0.01$ ) between the mean scores of the study sample in the pre and post measurements on the observation card in competencies (planning, implementation, evaluation) according to the electronic training program using collaborative groups. The differences were in favor of the telemetry with an effect size of (2.45) in planning competencies, (2.02) in implementation competencies, (2.11) in evaluation competencies; Which is a very large effect according to Cohen's criteria. The study recommended: making use of the e-training program using the method of collaborative groups in developing teaching competencies.

**Keywords:** Program - Electronic Training - Cooperative Groups - Teaching Competencies - Health and Physical Education Teachers.

### فعالية برنامج تدريب إلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في تنمية الكفايات التدريسية لدى مُعلّمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية

أ. ناصر بن محمد الفحيز<sup>\*1</sup>, أ.م.د. راشد بن محمد الجساس<sup>2</sup>, د/ عبد العزيز بن عبد الله الفانز<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إدارة التعليم بمحافظة الخرج | وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

<sup>2</sup> جامعة الملك سعود | المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج تدريب إلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في تنمية الكفايات التدريسية لدى مُعلّمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي على مجموعة واحدة ذات القياس القبلي والبعدي، تمثل مجتمع الدراسة من جميع معلّمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية بإدارة التعليم بمحافظة الخرج وعددهم (87) معلماً، اختيرت عينة الدراسة عشوائياً وعددهم (24) معلماً. تمثلت أداة الدراسة في (بطاقة الملاحظة) التي بناها الباحث لتحديد فعالية البرنامج التدريبي لتنمية كفايات (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة في كفايات (التخطيط، التنفيذ، التقويم) وفقاً لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي بحجم أثر بلغ (2.45) في كفايات التخطيط، (2.02) في كفايات التنفيذ، (2.11) في كفايات التقويم؛ والذي يُعدُّ أثراً كبيراً جداً وفقاً لمحكات كوهين. أوصت الدراسة: الاستفادة من برنامج التدريب الإلكتروني بأسلوب المجموعات التعاونية في تنمية الكفايات التدريسية.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج - تدريب إلكتروني - المجموعات التعاونية - الكفايات التدريسية - معلّمي التربية الصحية والبدنية.

## 1- المقدمة.

يشهد العصر الحالي تقدماً تكنولوجياً متسارعاً، انعكس إيجاباً على استخدام أساليب ووسائل تدريبية مبتكرة تتوافق مع هذا التقدم، وتسهم في تنمية معلم ذي كفاءة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في التعليم، قادر على تلبية احتياجات الطلاب والمجتمع، يعتبر دور المعلم كشريك في عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم في المنهج الدراسي أساسياً لنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها. وظهر التدريب الإلكتروني كتوجه عالمي منذ بداية القرن الحادي والعشرين، فقد بين تقرير بوك (Bonk, 2002) أن نسبة (75%) من المؤسسات التدريبية حول العالم تستخدم هذا النوع من التدريب؛ لتعزيز وإكساب المهارات لدى المتدربين في المجالات والأنشطة المتنوعة، وعزى ذلك إلى أن الإنترنت أسرع وسيلة اتصال دائمة التطور، مصحوبة بالإمكانيات، والمصادر، التي تسهم في تدعيم، وإثراء بيئة التدريب الإلكتروني، وترى كارلا (Carla, 2015) أن التدريب الإلكتروني يساعد على تحسين فعالية التدريب، ويحقق الكفاءة والفعالية، ويخفض التكلفة المادية والوقت، ويراعي الفروق الفردية بين المتدربين أثناء الأداء واستخدام التقنيات المختلفة أثناء التدريب. واتفقت دراسة كل من سومليانوف (Smolyaninova, 2019) ودراسة أنشاري (Anshari, 2019) ودراسة إبراهيم (Ibrahim, 2020) على أن التدريب الإلكتروني له خصائص تميزه عن غيره من أشكال التدريب الأخرى، خاصةً فيما يتعلق بتوظيف التطبيقات التكنولوجية بشكل مستمر وتعاوني.

وظهر التدريب الإلكتروني القائم على المجموعات التعاونية نتيجة للتطورات في تكنولوجيا التدريب التي يسرت التفاعل المباشر بين المتدربين والمدرّب خلال المناقشة والحوار والتبادل اللفظي المنظم (Robert, 2015). ويفضل التقنيات الحديثة والإمكانيات العملية المتاحة عبر الإنترنت، يمكن تنفيذ مهام تدريبية صعبة ومعقدة في بيئة التدريب الإلكتروني التعاوني، بالإضافة إلى النظريات التعليمية المناسبة (Lesage et al., 2010).

ويعد تدريب المعلمين على كفايات التدريس في التخطيط والتنفيذ والتقييم، حاجة مستمرة لدى المعلمين؛ لأجل مواكبة المستحدثات والتقنيات الجديدة التي تدخل إلى البيئة والمناهج والوسائل التعليمية. فالمعلم الكفاء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان. ولا بد من امتلاك الكفايات التدريسية للقيام بعملية التدريس بشكل ناجح وفعال وعلى الجانب الآخر، لا تزال الفجوة قائمة بين حاجة المعلمين في الميدان التربوي إلى برامج التدريب الإلكترونية التي توظف أساليب تدريب حديثة كالأاليب التعاونية، ومن جهة أخرى أصبح التدريب الإلكتروني مطلباً ملحاً مع زيادة أعداد المعلمين، وزيادة تكاليف التدريب التقليدي.

## مشكلة البحث:

يوجد قصور في برامج تدريب المعلمين وفق نتائج العديد من الدراسات العلمية. فعلى سبيل المثال، دراسة محمد وآخرون (2018) التي استكشفت واقع التنمية المهنية لمعلمي التربية البدنية، أظهرت نتائجها القصور في الإمكانيات المادية، وعدم التوسع في برامج تدريب المعلمين، والتدريب عن بعد. وفي هذا دلالة على أن برامج التدريب المهني للمعلمين لا تزال تقدم بالطريقة التقليدية. وخلصت دراسة المهبي (2018) إلى افتقار برامج التدريب لورش العمل المناسبة. مما يدل على أن ما يقدم للمعلمين في برامج التدريب ربما لا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما يقومون به من أعمال ومهام تعليمية وتدريبية، ولم يبنى وفق احتياجات المعلم في الكفايات التدريسية، كما أوصت دراسة كساب وآخرون (2017) بضرورة ارتباط محتوى برامج التدريب بالكفايات التدريسية. وقد دعت دراسة بسطويسي (2018) إلى التعاون بين كليات التربية متمثلة في أعضاء هيئة التدريس ووزارة التربية والتعليم في صياغة واستحداث أساليب جديدة في التدريب وبخاصة التدريب الإلكتروني لكافة المعلمين، وبرامج تدريب معلمي التربية الصحية والبدنية.

بالإضافة إلى ذلك، من خلال عمل الباحث كمعلم للتربية الصحية والبدنية بإدارة التعليم بمحافظة الخرج، لعدة سنوات وبملاحظة العديد من معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية، خلال الدروس التطبيقية والزيارات المتبادلة؛ لفت انتباه الباحث انخفاض مستوى كفاياتهم التدريسية، وغياب تقديم برامج تدريبية أثناء الخدمة في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية. ومن الجدير بالذكر يمثل التدريب الإلكتروني القائم على المجموعات التعاونية في الكفايات التدريسية أحد أهم الأساليب التدريبية في برامج التنمية المهنية التي تجمع من جهة بين إيجابيات التعلم التعاوني، ومن الجهة الأخرى التدريب الإلكتروني. وفي محاولة للتغلب على معوقات تدريب معلمي التربية الصحية والبدنية والارتقاء بكفاياتهم التدريسية، ركز الباحث اهتمامه على تصميم برنامج تدريبي إلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية والكشف عن فاعليته بهدف تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الصحية والبدنية في المرحلة الابتدائية.

## أسئلة البحث

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

- 1- ما فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في كفايات التخطيط لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية؟
- 2- ما فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في كفايات التنفيذ لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية؟
- 3- ما فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في كفايات التقويم لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية؟

#### فروض البحث:

تتمثل فروض البحث في الفروض الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التخطيط تعزى لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التنفيذ تعزى لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التقويم تعزى لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في كفايات التخطيط لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية.
2. التعرف على فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في كفايات التنفيذ لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية.
3. التعرف على فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في كفايات التقويم لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية.

#### أهمية البحث:

تتلور أهمية البحث من خلال أهميته النظرية والتطبيقية فيما يأتي:

- **الأهمية النظرية:**
  - يعد البحث ضمن اهتمام الباحثين في مجال التنمية المهنية لمعلم التربية الصحية والبدنية باستخدام التدريب الإلكتروني.
  - تُسهم الدراسة في إثراء البحوث والدراسات المرتبطة بالتنمية المهنية لمعلم التربية الصحية والبدنية في مجال التدريس وكفاياته (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم).
- **الأهمية التطبيقية:**
  - إفادة معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية من خلال تقديم برنامج تدريبي إلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية يسهم في تنمية كفاياتهم التدريسية.
  - تُسهم الدراسة من خلال نتائجها في تقديم برنامج تطبيقي عملي لتدريب المعلمين إلكترونياً باستخدام المجموعات التعاونية.
  - تُسهم الدراسة في تقديم مجموعة من الأدوات والمواد البحثية، والتي من شأنها إفادة الباحثين في مجال التدريب الإلكتروني وتنمية الكفايات التدريسية.
  - تُساعد الدراسة القائمين على السياسات التعليمية وصناع القرار في وزارة التعليم على تحديد طرق تحسن الكفايات التدريسية لدى المعلمين، لتوظيفها في الميدان، مثل: التدريب الإلكتروني القائم على المجموعات التعاونية.

## حدود البحث:

تقتصر نتائج البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: التعرف على فعالية برنامج تدريب إلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في الكفايات التدريسية (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم).
- الحدود البشرية: معلمي التربية الصحية والبدنية للمرحلة الابتدائية في إدارة التعليم بمحافظة الخرج، وعددهم 87 معلماً.
- الحدود المكانية: إدارة التعليم في محافظة الخرج، التابعة للإدارة العامة لتعليم الرياض.
- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (1444هـ).

## مصطلحات البحث:

- التدريب الإلكتروني (Electronic Training): يعرفه العجروش (2017) بأنه طريقة للتعليم باستعمال آليات الاتصال الحديثة من الحاسب الآلي وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت، سواءً كان عن بعد، أو في القاعة الدراسية عن طريق استعمال التقنية بأنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.
- ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه برنامج التدريب الإلكتروني عن بعد المعتمد على تطبيقات الفصول الافتراضية مثل (تطبيق زوم) بهدف تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الصحية والبدنية للمرحلة الابتدائية.
- المجموعات التعاونية (Cooperative Groups): عرفها سعادة وآخرون (2008) بأنها نمط من أنماط التعليم والتعلم الحديثة التي يتعلم فيها المتعلم كيف يتعلم من جهة ويُعلم الآخرين من جهة أخرى، وذلك ضمن مجموعة من الأفراد غير المتجانسين في قدراتهم واهتماماتهم وميولهم وحاجاتهم على أن يتم ذلك على أساس العمل الجماعي المشترك والحوار والنقاش الإيجابي والتفاعل الهادف بين أفراد المجموعة، وذلك من أجل تحقيق أهداف مشتركة بينهم جميعاً.
- ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مجموعة من معلمي التربية الصحية والبدنية في المرحلة الابتدائية المشاركين في برنامج تدريب إلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية، بينهم تفاعل إيجابي متبادل عبر تطبيقات الفصول الافتراضية مثل (تطبيق زوم)، ويتشارك كل فرد من المجموعة أداء المهام والتدريبات والمناقشة المشتركة بغية تنمية الكفايات التدريسية.
- الكفايات التدريسية (Teaching Competencies): يعرفها خفاجة والسائح (2008) بأنها مجمل تصرفات وسلوك معلم التربية الصحية والبدنية، والتي تشمل المعارف والاتجاهات والمهارات في أثناء الموقف التعليمي، ويتسم هذا السلوك بمستوى عالٍ من الأداء والدقة.
- ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها قدرة معلم التربية الصحية والبدنية، وتمكنه من أداء عمله بما يرتبط من مهام تدريبية تشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم لدرس التربية الصحية والبدنية في المرحلة الابتدائية، والمتوقع تنميتها بواسطة برنامج تدريبي إلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم على أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية).

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

## أولاً- الإطار النظري.

## 1-1-2- التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية

## مفهوم التدريب الإلكتروني:

يرى العابدي (2022) بأن مفهوم التدريب الإلكتروني هو اكتساب الخبرة في مجال علمي معين من خلال التكنولوجيا الحديثة، والتي تركز بشكل أساسي على الحاسب الآلي الذي أصبح عماد الحياة في مختلف المجالات، والتدريب الإلكتروني هو النمط الحالي والمستقبلي، لاكتساب المعرفة في مختلف المجالات. ويعرف الشرفات (2022) التدريب الإلكتروني بأنه أسلوب تدريب يعتمد على استخدام مختلف أشكال وسائل الاتصال والتقنيات الإلكترونية لتقديم المعلومات والمهارات والاتجاهات بشكل متزامن أو غير متزامن للمتدربين بأقل جهد وأكثر كفاءة وجودة. وعرف الجني والعطوي (2022) التدريب الإلكتروني للمعلمين بأنه نظام تدريبي يتم تنفيذه وتخطيطه بأي وسيلة إلكترونية تعتمد على الشبكة العنكبوتية للتغلب على حواجز الزمان والمكان أو أي تحديات تعوق تحقيق التنمية والتطور المهني للمعلمين.

## أنواع التدريب الإلكتروني:

- يتفق كلٌّ من إبراهيم وبكبر (2019)، فضيلة (2021)، شراحيلي وموكلي (2022) حول تصنيف التدريب الإلكتروني إلى ثلاثة أنواع وفقاً لوقت التدريب تتمثل في الآتي:
1. التدريب الإلكتروني المتزامن: هو النشاط الذي يتم في الوقت الحقيقي، تحت قيادة المدرب حيث يتواجد هو والمتدربين جميعهم في ذات الوقت ويتواصلون مباشرة، ولكن ليس تواجداً فيزيائياً بالمكان نفسه.
  2. التدريب الإلكتروني غير المتزامن: وليس من الضروري وجود المدرب والمتدربين في مكان واحد، وربما في وقت مختلف أيضاً.
  3. التدريب الإلكتروني المدمج: يدمج هذا النوع التدريب الإلكتروني المباشر مع التدريب التقليدي، بحيث يمكن الوصول لجزء أساسي من المحتويات والأنشطة التدريبية عبر الويب وغيره من التطبيقات.

## التدريب الإلكتروني التعاوني:

يرى عبد السلام (2014) أن أسلوب التدريب الإلكتروني التعاوني بعد أن كان الطلاب يجلسون معاً في الفصل الدراسي؛ يمكنهم الآن الجلوس والتعاون في أماكن مختلفة حول العالم عبر الإنترنت، ويمكن لكل متعلم بإنجاز المهام والأنشطة الموكلة إليه في أي وقت، وفي أي مكان من خلال أدوات التفاعل المتزامنة وغير المتزامنة المتاحة على الإنترنت، ومن خلال برنامج تعليمي، يتيح العديد من مواد التعلم الإلكتروني ومصادره، ويشجع على التعاون، ويستند إلى استراتيجيات ومبادئ التعلم التعاوني. ويعرفه العكيبة (2020) بأنه تعلم إلكتروني يعتمد على التعاون الاجتماعي بين المتعلمين، يعمل فيه المتعلمون في مجموعات تعاونية لتحقيق هدف مشترك وإنجاز مهام تعليمية مشتركة في أنشطة جماعية من خلال استخدام أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن، فهو يركز على توليد المعرفة وبناء المعرفة بدلاً من استقبالها وبالتالي يتحول التعلم من نظام متمركز حول المعلم إلى نظام متمركز حول المتعلم، ويراعي جميع الخصائص النفسية وأنماط الشخصية المختلفة للمتعلمين جميعهم تحت إشراف المعلم.

## خصائص التعلم/ التدريب التعاوني:

- تتعدد الخصائص التي تميز التدريب التعاوني في التالي:
1. أنه يطبق كثيراً من الاستراتيجيات التربوية مثل التعلم التعاوني، التعلم المقصود، والخبرات الموزعة، والتعلم القائم على المصادر، والتعلم القائم على المشروعات.
  2. التفاعل والاعتماد المتبادل بين المتدربين، حيث يساعد المتدربين بعضهم البعض في التوصل إلى إجابات مناسبة لحل المشكلات، من خلال جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.
  3. المسؤولية الفردية، فكل فرد مسؤول عن إتقان التدريب الذي تقدمه المجموعة.
  4. التدريب الجماعي من خلال مواقف اجتماعية تواصلية، حيث يتم تدريب المتعلمين على المهارات الاجتماعية المطلوبة للتعلم الجماعي، وإثارة دوافعهم لاستخدامها، لا تتم المكافأة إلا بعد إنهاء العمل (الوشاحي وعمار، 2015).

## 2-1-2- الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الصحية والبدنية:

## مفهوم الكفايات التدريسية:

وتعرف الكفايات التدريسية بأنها "القدرة على عمل شيء بفاعلية وإتقان، وبمستوى من الأداء بأقل جهد ووقت وتكلفة، وقد تكون الكفاية معرفية، وقد تكون أدائية والكفاية المعرفية تكون منطلقاً وأساساً للكفاية الأدائية والأخيرة تشير إلى عمليات وإجراءات يمكن ملاحظتها، وتختلف باختلاف المهام التي ترتبط بها" (مرعي، الحيلة، 2011، 343).

وفي مجال التربية البدنية تعرف الكفايات التدريسية في التربية البدنية لمعلم التربية الصحية والبدنية بأنها "مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم تمكنه من التخطيط للعملية التدريسية وتنفيذها وتقويمها لتحقيق تعلم أكثر كفاءة وفاعلية بأقل وقت وجهد ممكن" (السانح، 2016، 244). ويُعرفها العززي وطلافة (2016) الكفايات التدريسية بأنها "مجموعة المعارف والمهارات والأنشطة اللازمة لتدريس التربية البدنية في مجالات التخطيط للدرس، وتنفيذه باستخدام الطرائق والوسائل التعليمية المناسبة، وتقويم النتائج التعليمية، وإدارة الصف بفاعلية". ويعرفها العون (2017) بأنها عبارة عن معارف ومهارات التي يكتسبها المعلم، ويمارسها في المواقف التعليمية المختلفة للوصول إلى مستوى معين من الإنجاز. ويعرفها سمرقندي (2021) بأنها مجمل سلوك معلم التربية الصحية والبدنية الذي يشمل مجموعة من المعارف والمهارات التي تساعده في إنماء ما يمتلكه التلاميذ من معارف وإمكانات وقدرات نمو متكامل،

ويمارس هذا السلوك على مستوى معين من الأداء لبناء العملية التعليمية باستخدام جميع الأساليب المستخدمة في أثناء تدريس موضوعات مادة التربية البدنية المخطط لها.

#### أهمية الكفايات التدريسية:

تبرز أهمية الكفاية التدريسية للمعلم كونها تُساعد على التميز والإبداع للقيام بأدواره المتعددة بالشكل المطلوب داخل بيئة الفصل، مواكبة المتغيرات والتحديات المستمرة خاصة التي تواجهه أثناء العملية وتطوير المقررات الدراسية، وتعمل على تنمية مهاراته واستعداداته ومواهبه وقدراته لتعزيز إتقان الطالب وتقدمه عملياً ومهنياً بما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية، والوقوف على مستواه التدريسي وتحديد نقاط القوة وتعزيزها واكتشاف نقاط الضعف وعلاجها، وتحفز المعلم على البحث في مصادر المعرفة المختلفة وتنمية مستواه الفكري والثقافي والمعرفي في مجال تخصصه وتحسين الدافعية والاستفادة من المكان والمواد والتجهيزات لتحقيق الأهداف والقدرة على فهم العلوم الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة واكتساب مهارات تطبيقها في العمل والإنتاج وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية، وتحفيز المشاركة الفعلية للطلاب في تحقيق الأهداف المحددة وزيادة فرص اهتمام ومشاركة التلاميذ في مهام ووظائف فعالة ومنتجة (المصري وعبد الرؤوف، 2013).

#### تصنيف الكفايات التدريسية:

يذكر الديحاني والفادري (2020) تصنيف الكفايات التدريسية في الآتي:

أولاً: كفايات التدريس المعرفية: (Cognitive teaching Competencies) تشير إلى المعرفة والمهارات العقلية والعمليات الذهنية التي يحتاجها المعلم لأداء مهامه في مجال التعليم، وتشمل الحقائق والمعلومات والنظريات ذات الصلة بالموضوعات.

ثانياً: كفايات التدريس الأدائية (Performance teaching Competencies) تشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها المعلم، وتتضمن المهارات النفس حركية في مجال المواد التكنولوجية والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي.

ثالثاً: كفايات التدريس الوجداني (Affective teaching competencies) تشير إلى آراء المعلم واستعداداته وميوله والمواقف التي يجب أن يتبناها والقيم التي أن يؤمن بها وأشكال التذوق التي يفضلها وسلوكه الاجتماعي.

رابعاً: كفايات التدريس الإنتاجية (Product teaching Competencies) تشير إلى قدرة المعلم على إحداث التغييرات في سلوك المتعلمين، وتشير أيضاً إلى تأثير أداء الفرد للكفايات السابقة المعرفية والوجدانية والأدائية في الميدان بمعنى أثر كفايات المعلم في المتعلمين ومدى تكيفهم مع للتعلم في المستقبل.

وفي ضوء أهداف البحث ركز اهتمام الباحث على الكفايات التدريسية الأدائية (كفايات التخطيط- كفايات التنفيذ- كفايات التقويم) لدى معلمي التربية الصحية والبدنية في المرحلة الابتدائية.

#### ثانياً-الدراسات السابقة

- دراسة ووداك وآخرون (Woodcock et al, 2015) هدفت إلى استكشاف فعالية المنصات التزامنية عبر الإنترنت لتدريب المعلمين قبل الخدمة، شارك في الدراسة (53) طالباً في جامعة ولونج بأستراليا وظفت الدراسة المنهج المختلط، تم جمع البيانات النوعية من خلال المقابلة، وبيانات المسح الكمي حول تجارب الطلاب باستخدام المنصة، وتحليلها من خلال تحليل المحتوى. أظهرت النتائج أن التدريب الإلكتروني المتزامن عبر المنصات الرقمية أداة تعليمية فعالة في تعزيز كفاءة المعلمين قبل الخدمة، وأن كفاءة المعلمين قبل الخدمة في تنفيذ التعلم الإلكتروني تعتمد على سهولة الاستخدام، توفير بيئة آمنة نفسياً، الكفاءة الذاتية للتعلم الإلكتروني، والكفاءة في الاستخدام.
- دراسة تهايمي (2016) هدفت إلى التعرف على أثر برنامج الإلكتروني للكفايات التدريسية على طلاب شعبة التدريس تخصص الكرة الطائرة بجامعة أسيوط، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بواسطة القياس القبلي والبعدي، واستخدم بطاقة لقياس الكفايات التدريسية، وكانت مدة تطبيق البرنامج الإلكتروني (7) أسابيع بواقع 3 محاضرات أسبوعياً، وأسفرت النتائج إلى وجود تأثير للبرنامج الإلكتروني على رفع الكفايات التدريسية لشعبة تدريس الكرة الطائرة، حيث ساهم البرنامج في تحسين مستوى كفاية السمات الشخصية والقدرة على تخطيط درس الكرة الطائرة بنسبة 26.51% وكانت نسبة التحسين في مستوى كفاية تنفيذ الدرس 31.79% وبلغت نسبة التحسين في كفاية تقويم الدرس 30.43%.
- دراسة العدل (2020) هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي إلكتروني في ضوء الاحتياجات المهنية ومعرفة تأثيره على المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية بالتعليم الأساسي في مدينة دمياط، استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة الواحدة

بتطبيق اختبار القياس القبلي والبعدي، وكانت أداة البحث الاستبانة، وتم تطبيق البرنامج في (6) أسابيع، وساهم البرنامج في تحسين مهارات تهيئة وتخطيط الدرس بنسبة (18.33-26.77) وكانت نسبة التحسين في مستوى مهارات تنفيذ الدرس (22-30) وبلغت نسبة التحسين في مهارات تقويم الدرس (18.34-38.33).

- دراسة تشان وآخرون (Chan, et al , 2022) هدفت إلى استقصاء فعالية التدريب الإلكتروني من خلال الإنترنت في التربية البدنية وتقديم الدعم المطلوب من وجهة نظر المعلمين في الصين. وظفت الدراسة المنهج الوصفي الاستقصائي تم جمع البيانات من (294) معلماً من معلمي التربية البدنية، تم جمع البيانات من خلال استطلاع للرأي عبر الإنترنت. أظهرت النتائج أن معظم المعلمين أشاروا أن دروس التربية البدنية عبر الإنترنت لم تكن فعالة لتحسين اكتساب المهارات الحركية ومستوى النشاط البدني، والأسباب الرئيسية التي كانت نقص التدريب العملي وافتقار الطلاب إلى دافع التعلم، محدودية التفاعلات والمشاركة، وجود صعوبات في التدريس عبر الإنترنت، منها محدودة التفاعلات الشخصية، أوصت الدراسة بتقديم الدعم الكاف من أدوات التدريس عبر الإنترنت لتطوير معلمي التربية البدنية.

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة أن موضوع التدريب الإلكتروني وتنمية الكفايات التدريسية قد حظي بالبحث والاستقصاء من قبل الباحثين، وجميع الدراسات السابقة كانت بمثابة قاعدة انطلقت منها الدراسة الحالية وكانت دليلاً استرشدياً للباحث من حيث:-

- الوقوف على مشكلة الدراسة وأهميتها ومجالها والمجاور التي ركزت عليها.
  - ساعدت في إثراء الإطار النظري بالمعلومات الخاصة بالكفايات التدريسية والتدريب الإلكتروني.
  - التعرف على المراجع والمصادر التي تم الرجوع إليها.
  - التعرف على المنهج وبناء أداة الدراسة.
  - اختيار أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ومن ثم استخلاص النتائج وتفسيرها.
  - ربط نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية سواء بالاتفاق أو الاختلاف.
- وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد السلام (2014) ودراسة الشمري وآخرون (2011) التي توصلت إلى أن التدريب الإلكتروني التعاوني أكثر فعالية من أساليب التدريب الفردية والتقليدية في مهارات تصميم الدروس وإنتاجها. كما تتفق مع نتائج دراسة الدوسري (2018) التي توصلت إلى أن البرنامج التدريبي المصمم له تأثير إيجابي في رفع وتحسين مستوى كفايات التدريس ككل وأعلى نسبة تحسن في مستوى مهارة تخطيط الدرس وبلغت (13.7%). كما اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة العدل (2020) بوجود تحسن وتأثير إيجابي للبرنامج الإلكتروني في رفع مستوى المهارات التدريسية ككل وبحجم تأثير ضخم في مستوى مهارات تنفيذ وإدارة الدرس بقيمة (2.0)، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة الكندري (2020) التي تبين أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لها أثر كبير في إكساب المهارات التدريسية وبحجم أثر كبير (9,789) في إكساب مهارات تنفيذ الدرس، كما تتفق مع نتائج دراسة تهامي (2016) بوجود تأثير للبرنامج الإلكتروني على رفع مستوى الكفايات التدريسية، وبلغت أعلى نسبة تحسن في مستوى كفاية تنفيذ الدرس (31,79%). أيضاً، تتفق مع دراسة عثمان وآخرون (2018) التي توصلت إلى أن البرنامج المصمم كان فعالاً في أثره في تنمية الكفايات ككل وبمتوسط حسابي عال في تنمية كفايات التنفيذ (47.08).

### 3- منهجية البحث وإجراءاته.

#### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، والذي يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه، وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة (زيتون، 2004)، ذو التصميم التجريبي على مجموعة واحدة ذات القياس القبلي والبعدي.

#### مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية بإدارة التعليم بمحافظة الخرج، والبالغ عددهم (87) معلماً خلال الفصل الدراسي الثالث من العام 1443هـ (البطاقة الإحصائية لوزارة التعليم، 1443).

## عينة البحث:

اختيرت عينة البحث عشوائياً من معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية بإدارة التعليم بمحافظة الخرج في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1444هـ وعددهم (24) معلماً والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

## جدول (1) توزيع عينة الدراسة:

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
المؤهل	بكالوريوس	8	33.3 %
	دبلوم	16	66.7 %
	المجموع	24	100.0%
سنوات الخبرة	من 8-15	4	16.7 %
	أكثر من 15	20	83.3 %
	المجموع	24	100.0%
الدورات	لا	20	83.3 %
	نعم	4	16.7 %
	المجموع	24	100.0%

## أداة البحث:

بطاقة الملاحظة: تم بناء البطاقة وفقاً للخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: هدفت إلى قياس أداء معلم التربية الصحية والبدنية في المرحلة الابتدائية في الكفايات التدريسية، وذلك لتحديد فعالية البرنامج التدريبي لتنمية كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم.
2. تصميم بطاقة الملاحظة: اعتمد الباحث لتحديد الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية بالاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث العلمية والدراسات السابقة مثل دراسة (القباني والجساس، 2018)، ودراسة (مالح، مجيد، وآلاء، 2018)، والكفايات التدريسية المعتمدة من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019). وبعد تحديد قائمة بالكفايات التدريسية تم تصميم (بطاقة الملاحظة) وتكونت من قسمين رئيسيين: الأول، معلومات عامة عن المتدرب، وأما القسم الثاني، كفايات التدريس لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية، وضعت في ثلاثة محاور رئيسية هي: الأول كفايات التخطيط وضم (7) عبارات، والثاني كفايات التنفيذ وضم (8) عبارات، والثالث كفايات التقويم وضم (8) عبارات.

وتم قياس مدى تحقق الكفاية من خلال مقياس رباعي، حيث إن العبارة متحققة بدرجة عالية = 4 درجات، متحققة بدرجة متوسطة = 3 درجات، متحققة بدرجة منخفضة = 2 درجتين، لم تتحقق = 1 درجة. وتم استخدام الفئات لقياس مدى اكتساب الكفايات التدريسية لدى عينة الدراسة المشاركين بالبرنامج التدريبي الإلكتروني كما في الجدول.

## جدول (2) تقسيم فئات المقياس الرباعي

المستوى	المتوسط الحسابي
لم يتحقق	1.75 - 1.00
منخفض	2.50 - 1.76
متوسط	3.25 - 2.51
عالي	4.00 - 3.26

## صدق بطاقة الملاحظة:

تم التحقق من صدق البطاقة بالطرق التالية:

1. الصدق الظاهري: للتأكد من الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة عرضت في صورتها الأولية، والمتضمنة (23) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور رئيسية على عدد (10) محكمين من الخبراء الأكاديميين أعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرق تدريس التربية البدنية والممارسين التربويين من مشرفي التربية البدنية في وزارة التعليم أو إدارات التعليم التابعة لها، وإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات بطاقة الملاحظة، من حيث مدى انتماء العبارة للمحور التابعة له، ومدى سلامة الصياغة اللغوية، ومدى الأهمية العلمية، وإعادة



الصياغة أو الحذف أو مما يروونه مناسباً، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات، بحيث أصبحت بطاقة الملاحظة صالحة للتطبيق في صورتها النهائية، والمتضمنة (23) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية، وبذلك تحقق الأداة ما يسمى بالصدق الظاهري.

2. الصدق الداخلي: تم التحقق من الصدق الداخلي بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية تكونت من (20) معلم تربية بدنية من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم من خلال النتائج حساب الصدق الداخلي لبطاقة الملاحظة وذلك باستخدام: معامل ارتباط بيرسون بين كل درجات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي له تلك العبارات، وبين محاور البطاقة والدرجة الكلية لها.

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي له تلك العبارات (ن:20)

المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
الكفايات التدريسية في التخطيط			الكفايات التدريسية في التنفيذ			الكفايات التدريسية في التقويم		
رقم العبارة	الارتباط مع المحور	الارتباط مع البطاقة	رقم العبارة	الارتباط مع المحور	الارتباط مع البطاقة	رقم العبارة	الارتباط مع المحور	الارتباط مع البطاقة
1	**0.902	**0.825	1	**0.821	**0.864	1	**0.891	**0.848
2	**0.673	**0.639	2	**0.842	**0.887	2	**0.819	**0.763
3	**0.875	**0.813	3	**0.840	**0.857	3	**0.767	**0.690
4	**0.818	**0.747	4	**0.901	**0.828	4	**0.891	**0.848
5	**0.760	**0.780	5	*0.452	*0.281	5	**0.666	**0.649
6	**0.848	**0.755	6	*0.481	*0.356	6	*0.450	*0.379
7	**0.865	**0.800	7	*0.524	*0.344	7	**0.818	**0.758
8			8	**0.682	**0.643	8	**0.918	**0.895

\*\* دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (3) إن جميع قيم معاملات ارتباط عبارات محور "الكفايات التدريسية في التخطيط" بالدرجة الكلية للبطاقة تراوحت بين (0.639-0.813)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (0.673-0.902)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالمحور الثاني "الكفايات التدريسية في التنفيذ" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط عباراته بالدرجة الكلية للبطاقة تراوحت بين (0.281-0.887)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (0.452-0.901)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالمحور الثالث "الكفايات التدريسية في التقويم" يتضح أن معاملات ارتباط عباراته بالدرجة الكلية للبطاقة تراوحت بين (0.379-0.895)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (0.450-0.918)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، عدا العبارة رقم (6) كانت غير دالة عند ارتباطها بالدرجة الكلية للبطاقة، ولكنها دالة عند مستوى (0.05) عند ارتباطها بالمحور، وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق. كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة المحور والدرجة الكلية للبطاقة الملاحظة والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

جدول (4) معاملات ارتباط المحاور مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للبطاقة الملاحظة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الكفايات التدريسية في التخطيط	الكفايات التدريسية في التنفيذ	الكفايات التدريسية في التقويم
الكفايات التدريسية في التخطيط	**0.933	-		
الكفايات التدريسية في التنفيذ	**0.928	**0.808	-	
الكفايات التدريسية في التقويم	**0.937	**0.807	**0.803	-

\*\* دال عند (0.01)

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين المحاور مع بعضها ومع الدرجة الكلية للبطاقة تراوحت بين (0.803-0.937) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد على صلاحية استخدام بطاقة الملاحظة في هذه الدراسة.

ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) معامل الثبات الكلي للأداة وثبات كل محور

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الكفايات التدريسية في التخطيط	7	0.92
الكفايات التدريسية في التنفيذ	8	0.85
الكفايات التدريسية في التقويم	8	0.91
الكلي	23	0.96

يتضح من الجدول (5) أن معامل ثبات ألفا، للمحور الأول "الكفايات التدريسية في التخطيط" بلغ (0.92)، وللمحور الثاني "الكفايات التدريسية في التنفيذ" فقد بلغ (0.85)، وللمحور الثالث "الكفايات التدريسية في التقويم" فقد بلغ (0.91)، وللدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة فقد بلغ (0.96). وجميعها قيم تدل على ثبات مرتفع للمحاور والدرجة الكلية.

## مواد البحث

## البرنامج التدريبي الإلكتروني في الكفايات التدريسية

اطلع الباحث على العديد من الأدبيات والبحوث العلمية والدراسات السابقة حول التدريب باستخدام المجموعات التعاونية كدراسة الشمري وآخرون (2011)، ودراسة عبد السلام (2014)، واختار الباحث النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE) في تصميم البرنامج، ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل رئيسية هي: (التحليل - التصميم - التطوير - التنفيذ - التقويم)، وفيما يلي يتناول الباحث خطوات تصميم مواد الدراسة وفقاً لنموذج (ADDIE) بشيء من التفصيل:

## مرحلة التحليل (Analysis):

وتضمنت هذه المرحلة:

1. تحديد الأهداف العامة للبرنامج التدريبي: تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الصحية والبدنية في المرحلة الابتدائية باستخدام المجموعات التعاونية، والتي تشمل كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم.
2. تحليل المحتوى التدريبي: يتضمن المحتوى قائمة من الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية تم إعدادها في ضوء الأدبيات والبحوث العلمية والدراسات السابقة والكفايات التدريسية المعتمدة من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية.
3. تحديد محتوى التدريب: يتكون البرنامج من ثلاثة محاور يتم خلالها تناول الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية وهي كفايات التخطيط وكفايات التنفيذ وكفايات التقويم.
4. تحديد خصائص المتدربين والاحتياجات: وهم معلمي التربية الصحية والبدنية في المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج. يمارسون مهنة تدريس التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية، ويتعاملون مباشرة مع الطلاب.

## مرحلة التصميم (Design):

في هذه المرحلة تم تحديد الأهداف التفصيلية، والإجرائية لمحتوى التدريب، وتحديد أساليب التقويم، وتحديد أساليب التدريب بناءً على الأهداف المحددة، تحديد المادة التدريبية التي ستنفذ، وتحديد الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج التدريبي (بدوي، 2009).

## 1- صياغة الأهداف التدريبية:

## تحديد الأهداف العامة

يتمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية، وقد تفرع من هذا الهدف ثلاثة أهداف عامة لكل وحدة تدريبية من البرنامج التدريبي الإلكتروني وهي:

- ❖ أن يكتسب معلم التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية المعارف والمهارات الخاصة بكفايات التخطيط للدرس.
- ❖ أن يكتسب معلم التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية المعارف والمهارات الخاصة بكفايات تنفيذ الدرس.
- ❖ أن يكتسب معلم التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية المعارف والمهارات الخاصة بكفايات التقويم في الدرس.

## الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي الإلكتروني:

الأهداف التدريبية للوحدة الأولى كفايات التخطيط: بعد انتهاء معلم التربية الصحية والبدنية في المرحلة الابتدائية من الوحدة التدريبية الأولى يكون قادراً على:

- أن يدرك مفهوم التخطيط في تدريس التربية البدنية
- أن يصمم درس تربية بدنية بطريقة الخبرة التعليمية.

- أن يصوغ الأهداف التعليمية في المجالات المختلفة صياغة سليمة.
  - الأهداف التدريبية للوحدة الثانية كفايات التنفيذ: بعد انتهاء معلم التربية الصحية والبدنية في المرحلة الابتدائية من الوحدة التدريبية الثانية يكون قادراً على:
    - أن يوظف مهارة التهيئة للدرس بطرق وأساليب شيقة.
    - أن يوظف مهارة غلق الدرس بطرق وأساليب شيقة.
    - أن يشرح المهارة بطريقة تناسب مع المرحلة العمرية للطلاب.
    - أن يوظف طرقاً وأساليب واستراتيجيات حديثة في التدريس حل المشكلات، الاكتشاف الموجه.
    - أن يظهر كفاءة في توظيف الوسائل التعليمية في التدريس.
    - أن يدير البيئة الصفية بفعالية.
  - الأهداف التدريبية للوحدة الثالثة: كفايات التقويم: بعد انتهاء معلم التربية الصحية والبدنية في المرحلة الابتدائية من الوحدة التدريبية الثالثة يكون قادراً على:
    - أن يعزز مهارات التنوع في طرق التقويم في التربية البدنية.
    - أن يكتسب الطريقة الصحيحة لصياغة الأسئلة الصفية.
    - أن يوظف بطريقة فعالة كفاية التغذية الراجعة وتقديمها في الوقت المناسب.
    - أن يمتلك كفاية بناء الاختبارات التحصيلية.
- 2- تحديد المحتوى:
- تحديد واختيار محتوى البرنامج التدريبي الإلكتروني:
- أ- المحتوى التدريبي للوحدة الأولى: تنمية كفايات التخطيط

#### جدول (6) المحتوى التدريبي للوحدة الأولى: تنمية كفايات التخطيط

الموضوع الفرعي	الموضوع الرئيس	تسلسل
(1-1) مفهوم التخطيط في التربية البدنية.	التخطيط، ومفهومه، ومبادئه، ومراحله في التربية البدنية	.1
(2-1) مراحل التخطيط للدرس ومستوياته.		
(3-1) أهمية التخطيط للدرس بالنسبة للمعلم والمتعلم.		
(4-1) مكونات خطة درس التربية البدنية.		
(5-1) عناصر عملية التخطيط اليومي.		
(6-1) تحضير درس التربية البدنية بالخبرة التعليمية.		
(1-2) مجالات الأهداف التعليمية وتصنيفها	الأهداف التعليمية في التربية البدنية	.2
(2-2) مستويات الأهداف التعليمية		
(3-2) شروط صياغة الأهداف السلوكية وكيفية كتابتها		

ب- المحتوى التدريبي للوحدة الثانية: تنمية كفايات التنفيذ

#### جدول (7) المحتوى التدريبي للوحدة الثانية: تنمية كفايات التنفيذ

الموضوع الفرعي	الموضوع الرئيس	تسلسل
(1-1) مفهوم التهيئة للدرس	التهيئة للدرس وغلقة في التربية البدنية	.1
(2-1) أهداف التهيئة		
(3-1) أنواع التهيئة		
(4-1) شروط التهيئة		
(5-1) مفهوم غلق الدرس		
(6-1) أهمية الغلق		
(7-1) أنواع الغلق		
(1-2) تعريف كفاية الشرح	كفاية الشرح في التربية البدنية	.2
(2-2) مواصفات الشرح الجيد		

الموضوعات الفرعية	الموضوع الرئيس	تسلسل
(3-2) المهارات المرتبطة بالشرح	استخدام طرائق التدريس الحديثة في التربية البدنية	.3
(4-2) أهمية الشرح في التدريس		
(5-2) التشكيلات الرياضية أثناء الشرح		
(1-3) يتعرف على طريقة التدريس حل المشكلات		
(2-3) مبادئ طريقة حل المشكلات		
(3-3) أهداف طريقة حل المشكلات		
(4-3) مميزات طريقة حل المشكلات للمعلم والتلميذ		
(5-3) خطوات تنفيذ طريقة حل المشكلات		
(6-3) دور المعلم والطالب في طريقة حل المشكلات		
(7-3) شروط استخدام طريقة حل المشكلات		
(8-3) يتعرف على طريقة التدريس الاكتشاف وأنواعها		
(9-3) أهمية التعلم بالاكتشاف		
(10-3) أهداف التعلم بالاكتشاف		
(11-3) مميزات الطريقة بالاكتشاف الموجه وأهدافها	الوسائل التعليمية في التربية البدنية	.4
(12-3) تحليل الطريقة وخطوات تنفيذها		
(13-3) دور المعلم والطالب في طريقة الاكتشاف الموجه.		
(14-3) مضمون طريقة الاكتشاف الموجه		
(1-4) مفهوم وتعريف الوسائل التعليمية		
(2-4) عناصر الوسائل التعليمية		
(3-4) أهمية استخدام الوسائل التعليمية	إدارة الصف في التربية البدنية	.5
(4-4) معايير اختيار الوسائل التعليمية		
(5-4) التقنيات التعليمية في التربية البدنية وعناصرها.		
(6-4) أهمية دمج التقنية بدرس التربية البدنية وأنواعها.		
(1-5) تعريف لإدارة الصف		
(2-5) أهمية إدارة الصف		
(3-5) مجالات إدارة الصف	التحفيز في التربية البدنية	.6
(4-5) إجراءات إدارة الصف		
(1-6) مفهوم تعزيز التعلم في التربية البدنية.		
(2-6) أهمية التحفيز		
(3-6) أنواع المعززات		
(4-6) تعريف الانتباه وأنواعه		
(5-6) طرق جذب انتباه التلاميذ		
(6-6) يتعرف على إثارة دافعية التعلم للتلاميذ.		

ج- المحتوى للوحدة الثالثة: تنمية كفايات التقويم

جدول (8) المحتوى التدريبي للوحدة الثالثة: تنمية كفايات التقويم

الموضوعات الفرعية	الموضوع الرئيس	م
(1-1) مفهوم التقويم في مجال التربية البدنية.	مفهوم التقويم في التربية البدنية وأساليبه	1
(2-1) أساليب التقويم في التربية البدنية.		
(3-1) خطوات التقويم.		

الموضوع الفرعي	الموضوع الرئيس	م
(4-1) أنواع التقويم.		
(5-1) أسس التقويم الجيد		
(6-1) تقويم اللياقة البدنية وعناصرها لدى الطلاب.		
(7-1) تقويم الأداء المهاري لدى الطلاب		
(1-2) تعريف كفاية طرح الأسئلة.	كفاية طرح الأسئلة	2
(2-2) تصنيف الأسئلة.		
(3-2) ما يجب مراعاته عند طرح الأسئلة.		
(4-2) تحديد أهداف طرح الأسئلة.		
(5-2) أهمية الأسئلة.		
(1-3) مفهوم التغذية الراجعة.	التغذية الراجعة	3
(2-3) وظائف التغذية الراجعة وشروطها.		
(3-3) أنواع التغذية الراجعة.		
(4-3) دور المعلم استخدام التغذية الراجعة وما يجب مراعاته.		
(5-3) الغرض من التغذية الراجعة.		
(6-3) أهميتها.		
(1-4) مفهوم الاختبارات التحصيلية.	الاختبارات	4
(2-4) مواصفات الاختبار الجيد.		
(3-4) أنواع الاختبارات التحصيلية.		
(4-4) مميزات الاختبار الجيد للأنشطة.		
(5-4) خطوات بناء الاختبار.		

3- تحديد أساليب تقويم البرنامج:

- التقويم القبلي: تم إجراؤه في بداية البرنامج قبل البدء في شرح أي جزء من المادة التدريبية، ويتم ذلك من خلال بطاقة الملاحظة.
- التقويم التكويني (البنائي): تم أثناء تنفيذ البرنامج من خلال أداء المتدربين لاختبار تكويني بعد نهاية الوحدة التدريبية الأولى كفايات التخطيط ثم اختبار تكويني بعد نهاية الوحدة التدريبية الثانية كفايات التنفيذ ثم اختبار تكويني بعد نهاية الوحدة التدريبية الثالثة كفايات التقويم من خلال أداء المتدربين في نهاية الأنشطة التدريبية، والجلسات التدريبية.
- التقويم البعدي: تم إجراؤه في نهاية البرنامج، وذلك من خلال بطاقة الملاحظة.

4- تصميم الأنشطة التدريبية:

تم تصميم الأنشطة التدريبية نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبية وتطبيق الأنشطة بطريقة التعلم التعاوني، وتم الاعتماد في صياغة الأنشطة التدريبية على أن يتضمن كل نشاط مهام النشاط مرتبة في شكل نقاط بحيث تحقق كل مهمة هدف تدريبي واحد، وتحديد طريقة تنفيذ المهمة.

5- تصميم البيئة التدريبية باستخدام مجموعات التعلم التعاوني.

اتبع الباحث طريقة فرق التحصيل (ستاد) (Student Teams Achievement Division). ويعرفها إيجن وكواوشاك (Eggen, Kuauchak, 1998) بأنها صورة من التعلم التعاوني يستخدم فرق تعلم متعددة القدرات لدراسة صورة محددة من المحتوى، حقائق، مفاهيم، تعميمات، مبادئ، قواعد أكاديمية، مهارات. وطورت هذه الطريقة على يد روبرت سلافين (Slavin, 1980) في عام 1980 وهي من أبسط طرق التعلم التعاوني، مباشرة وواضحة، يعرض المدرب المعلومات الأكاديمية الجديدة على المتدربين على شكل محاضرة أو نقاش، ثم يتعاون أعضاء كل مجموعة مع بعضهم بعضاً في دراسة ورقة واحدة، ثم يختبر كل متدرب داخل المجموعة الواحدة باختبار قصير، ويتم حساب درجة المجموعة من درجات أعضائها باستخدام نظام فئات التحصيل (الخفاف، 2013، 95).

6- طريقة تنفيذ البرنامج التدريبي:

إلكتروني بالاتصال المتزامن، والذي يتطلب تواصل المدرب والمتدربين بطريقة مباشرة في التوقيت نفسه عبر تطبيق زوم (Zoom) على جهاز الحاسب الآلي والهاتف الجوال.

7- الأدوات والمواد المستخدمة في البرنامج:

جهاز حاسب آلي أو جهاز محمول، إنترنت، برنامج زوم (zoom)، الحقيبة التدريبية للمتدرب، أوراق عمل، عروض تقديمية، القلم الإلكتروني، استمارة تقييم المتدرب، صالة رياضية.

8- إعداد دليل المدرب ودليل المتدرب:

تصميم وإعداد الحقيبة التدريبية: ويتم إعدادها على أساس الأهداف التدريبية والمعارف والمهارات وطرق التدريب ووسائله في هذه المرحلة، وتستخدم لتحقيق الأغراض الأساسية التالية:

1. توضيح الوحدات التدريبية لكل مادة علمية، وزمنها، وأهدافها، وموضوعاتها.
2. توضيح الأدوار المشاركة في التدريب (المدرب، المتدرب)
3. تستخدم كمرشد عام لإدارة الجلسات التدريبية.
4. توفر المادة العلمية الأساسية والأدوات الضرورية للتطبيق العملي.
5. توفر أدوات قياس اكتساب المهارات والمعارف. (الواحدي، محمد، 2018)

#### عناصر الحقيبة التدريبية:

1. التقنيات السمعية والبصرية، وقد تشمل: الشفافيات، أشرطة الفيديو، أشرطة صوتية، المطويات، الرسوم والأشكال، البرمجيات الحاسوبية.
2. النظرة الشاملة، وتشمل: مقدمة الحقيبة، والفئة المستهدفة، وأهدافها، وتعليماتها.
3. الوحدات المنمطة، وتشمل: المقدمة، المبررات والفئات المستهدفة، الأهداف، التعليمات، الاختبار القبلي، الخبرات، الاختبار البعدي، المراجع.
4. دليل المدرب ما يلي: مقدمة عن البرنامج، والأهداف المرجو تحقيقها، وإرشادات للمدرب، والجدول الزمني للبرنامج التدريبي، ومحتوى الجلسات التدريبية والإجراءات الخاصة بتنفيذ الموضوعات والنشاطات.
5. دليل المتدرب مقدمة عن البرنامج، والأهداف المرجو تحقيقها، إرشادات للمتدرب، والجدول الزمني للبرنامج التدريبي، ومحتوى الجلسات التدريبية، والتدريبات الفردية والجماعية.

#### تحديد زمن وخطة تنفيذ البرنامج التدريبي:

وفيما يلي الخطة الزمنية للبرنامج وموضوعاته: كما في جدول (9) التالي:

جدول (9) الخطة الزمنية للبرنامج التدريبي وموضوعاته

اليوم	الموضوع	جلسات التدريب	الساعات التدريبية
الأول	الافتتاحية، التعارف بين المدرب والمتدربين والتعريف بالبرنامج ومدته ومواعيد التنفيذ.	جلستان	ثلاث
	قياس قبلي (بطاقة الملاحظة)، توزيع أفراد المجموعة على شكل مجموعات.		
الثاني	كفاية المعرفة بالتخطيط، ومفهومه، ومبادئه، ومراحله.	جلستان	ثلاث
	كفاية صياغة الأهداف التعليمية		
الثالث	قياس تكويني على الوحدة الأولى	جلستان	ثلاث
الرابع	كفاية التهيئة للدرس وغلقه	جلستان	ثلاث
الخامس	كفاية الشرح	جلستان	ثلاث
السادس	كفاية استخدام طرائق التدريس الحديثة	جلستان	ثلاث
السابع	كفاية استخدام الوسائل التعليمية	جلستان	ثلاث
الثامن	كفاية إدارة الصف	جلستان	ثلاث
التاسع	كفاية التحفيز	جلستان	ثلاث
	قياس تكويني على الوحدة الثانية		
العاشر	مفهوم التقويم في التربية البدنية وأساليبه	جلستان	ثلاث
الحادي عشر	كفاية طرح الأسئلة	جلستان	ثلاث

اليوم	الموضوع	جلسات التدريب	الساعات التدريبية
	كفاية تقديم التغذية الراجعة		
الثاني عشر	كفاية تقديم التغذية الراجعة	جلستان	ثلاث
	كفاية بناء الاختبارات التحصيلية		
الثالث عشر	كفاية بناء الاختبارات التحصيلية	جلستان	ثلاث
	قياس تكوييني على الوحدة الثالثة		
الرابع عشر	قياس بعدي (بطاقة الملاحظة)	جلستان	ثلاث

- مرحلة التطوير (Development):

في هذه المرحلة يتم: إنتاج البرنامج التدريبي الإلكتروني وذلك من خلال: إضافة موضوعات البرنامج، وإضافة المصادر والأنشطة.

- مرحلة التنفيذ (Implementation):

في هذه المرحلة تم تجربة البرنامج التدريبي على عينة استطلاعية لعشرة معلمين ولمدة يوم واحد في الفصل الدراسي الثالث 1443هـ، حيث نفذ الباحث جلستين تدريبيتين بنمط إلكتروني، وذلك بهدف التعرف على الصعوبات التي قد تقابل العينة الأساسية في أثناء تطبيق التجربة الفعلية، والتي ستُعدى بتنفيذ البرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام أسلوب المجموعات التعاونية، على عينة الدراسة. في الفترة من يوم 1444/2/29هـ إلى يوم 1444/3/23هـ بواقع أربعة أيام من كل أسبوع ولمدة أربعة أسابيع، يحتوي اليوم التدريبي على جلستين مدة الجلسة التدريبية الواحدة ساعة ونصف، وتبدأ من الساعة 8م إلى الساعة 11م وبمجموع (42) ساعة تدريبية.

- مرحلة التقويم (Evaluation):

في هذه المرحلة تمت عملية تقويم البرنامج التدريبي على مرحلتين:

المرحلة الأولى: تمت قبل تنفيذ البرنامج على عينة استطلاعية من خلال استطلاع رأي المحكمين حول البرنامج: بعد الانتهاء من إعداد البرنامج في صورته الأولى تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين من المختصين للتحقق من مدى مناسبة أهداف البرنامج التدريبي وموضوعات البرنامج، وبعد جمع آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة، وبعد معالجة الملاحظات أصبح البرنامج جاهزاً لتطبيقه على العينة الاستطلاعية.

المرحلة الثانية: تمت بعد تنفيذ البرنامج على عينة استطلاعية، حيث تلقى الباحث بعد تطبيق البرنامج على العينة الاستطلاعية عدد من الملاحظات كان من أبرزها تعديل حجم الخطوط وتعديل بعض النوافذ مثل: المقدمة والخطة الزمنية والتقويم في أثناء عملية تقديم الوحدات، وبعد معالجة الملاحظات أصبح البرنامج جاهزاً لتطبيقه على عينة البحث.

#### خطوات تطبيق الدراسة:

أولاً: القياس القبلي: تم إجراء القياسات القبليّة على عينة الدراسة الأساسية البالغ عددهم (24) معلم باستخدام أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) قبل بداية البرنامج التدريبي الإلكتروني في الفترة من يوم 1444/2/8هـ إلى يوم 1444/2/24هـ.

ثانياً: تطبيق البرنامج التدريبي: تم تطبيق البرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام أسلوب المجموعات التعاونية على عينة الدراسة بنمط الاتصال المتزامن، والذي يتطلب تواصل المدرب والمتدربين بصورة مباشرة في التوقيت نفسه عبر تطبيق زوم (Zoom) على جهاز الحاسب الآلي والهاتف الجوال من قبل الباحث، في الفترة من يوم 1444/2/29هـ إلى يوم 1444/3/23هـ.

ثالثاً: القياس البعدي: تم إجراء القياسات البعديّة على عينة الدراسة البالغ عددهم (24) معلم باستخدام بطاقة الملاحظة ذاتها والمستخدم في القياس القبلي بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي الإلكتروني في الفترة من يوم 1444/3/27هـ إلى يوم 1444/4/14هـ.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. معامل بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الارتباط لأداة الدراسة، والمتمثلة بطاقة الملاحظة، بحيث تم حساب ارتباط فقرات المحور نفسه، وارتباط المحور مع الأداة ككل. أيضاً تم حساب الارتباط بين القياس القبلي والقياس البعدي لعينة الدراسة في الكفايات التدريسية وللإجابة على سؤال الدراسة الأول والثاني والثالث.

2. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب ثبات أداة الدراسة.



3. اختبار ت (Paired Samples T-Test) لعينتين مرتبطتين لإيجاد الفرق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية: للإجابة على أسئلة الدراسة الأول والثاني والثالث والتحقق من صحة الفروض، الأول والثاني والثالث.
4. حجم التأثير (Effect Size) باستخدام (Cohen's d) كوهين، ويفسر طبقاً لمحككات كوهين للإجابة على السؤال الأول والثاني والثالث. للتعرف على فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني في الكفايات التدريسية.

#### 4- النتائج والمناقشة

- نتيجة الإجابة على السؤال الأول: "ما فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في كفايات التخطيط لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية؟" وللإجابة على السؤال الأول يلزم التحقق من الفرضية الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات درجات معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التخطيط تعزى لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مترابطتين (Paired Samples Test). ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (10)، وذلك على النحو التالي:

جدول (10) نتائج اختبار T-test لعينتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التخطيط

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
بعدي	24	24.33	4.310	11.983	23	0.01	2.45
قبلي	24	18.75	4.989				

يتضح من الجدول (10)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التخطيط وفقاً لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي بمتوسط بلغ (24.33) حيث (ت=11.983، درجة الحرية=23، مستوى الدلالة=0.01) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تقول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات درجات معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التخطيط تعزى لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية"، ونقبل الفرض البديل الذي يقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$  بين متوسطات درجات معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التخطيط تعزى لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية. وبعد التأكد من وجود دلالة إحصائية للفروق، تم حساب حجم الأثر (Effect Size) للبرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية على كفايات التخطيط، باستخدام (d) كوهين وأظهرت النتيجة أن حجم الأثر في مستوى كفايات التخطيط بلغ (2.45) وهو حجم أثر كبير جداً وفقاً لمحككات كوهين. مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في كفايات التخطيط لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى برنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية، وذلك لما يتميز به البرنامج من فوائد تدريبية ساعدت في تنمية كفايات التخطيط لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية، والذي عزز من إدراكهم لأهمية التخطيط للتدريس ومراحله وأهدافه في التربية الصحية والبدنية، ويرى الباحث أن البرنامج أضفى على العملية التدريبية مزيد من التفاعلية مع المعلمين وتزويدهم بالمعرفة اللازمة للتخطيط الفعال والإبداعي للتدريس، إضافة لذلك أن البرنامج تميز بوضوح الأهداف وتنظيم المحتوى وتقديمه من خلال كم مناسب من الوسائط المتعددة، كالصور، والأصوات، والفيديوهات، والذي ساعد على تنمية كفايات التخطيط لدى المعلمين.



- نتيجة الإجابة على السؤال الثاني: "ما فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في كفايات التنفيذ لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية؟"

وللإجابة على السؤال الثاني يلزم التحقق من الفرضية الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية لمجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التنفيذ تعزى لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مترابطتين (Paired Samples T-Test)، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (11)، وذلك على النحو التالي:

جدول (11) نتائج اختبار t-test لعينتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التنفيذ

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
بعدي	24	28.00	5.533	9.862	23	0.01	2.02
قبلي	24	19.25	7.128				

يتضح من الجدول (11)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.01)$  بين متوسطات درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التنفيذ وفقاً لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي بمتوسط بلغ (28.00) حيث (ت=9.862، درجة الحرية=23، مستوى الدلالة=0.01)

وبذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تقول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية لمجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التنفيذ تعزى لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية"، ونقبل الفرض البديل الذي يقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.01)$  بين متوسطات درجات معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية لعينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التنفيذ تعزى لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية. وبعد التأكد من وجود دلالة إحصائية للفروق، تم حساب حجم الأثر (Effect Size) لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية على كفايات التنفيذ، باستخدام (d) كوهين حيث أظهرت النتيجة أن حجم الأثر في مستوى كفايات التنفيذ بلغ (2.02) وهو أثر كبير جداً وفقاً لمحكات كوهين. مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في كفايات التنفيذ لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى برنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية، وذلك لما يتميز به البرنامج من فوائد تدريبية ساعدت في تنمية كفايات التنفيذ لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية؛ وذلك نتيجة للتدريب التفاعلي حيث قدم البرنامج تجارب تدريبية تفاعلية ساعدت المعلمين على تعلم وفهم استراتيجيات التدريس الفعالة، وأفضل الممارسات التدريسية؛ مما انعكس إيجاباً على كفايات التنفيذ. ويرى الباحث أن برنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية ساعد المعلمين على أن يتعلمون كيفية التهيئة للشرح واستخدام الأساليب التعليمية الفعالة وكيفية تطبيقها وإدارتها لتحقيق الأهداف المنشودة.

- نتيجة الإجابة على السؤال الثالث: "ما فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في كفايات التقويم لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية؟"

وللإجابة على السؤال الثالث يلزم التحقق من الفرضية الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية لمجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التقويم تعزى لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مترابطتين (Paired Samples Test)، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (12)، وذلك على النحو التالي:

جدول (12) نتائج اختبار t-test لعينتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التقويم

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
بعدي	24	27.04	5.974	10.346	23	0.01	2.11

			6.848	17.88	24	قبلي
--	--	--	-------	-------	----	------

يتضح من الجدول (12)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أفراد مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التقويم وفقاً لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي بمتوسط بلغ (27.04) حيث (ت=10.346، درجة الحرية=23، مستوى الدلالة=0.001) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تقول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجات معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية لمجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التقويم تعزى لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية"، ونقبل الفرض البديل الذي يقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطات درجات معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية لعينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة كفايات التقويم تعزى لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية. وبعد التأكد من وجود دلالة إحصائية للفروق، تم حساب حجم الأثر (Effect Size) لبرنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية على كفايات التقويم، باستخدام (d) كوهين حيث أظهرت النتيجة أن حجم الأثر في مستوى كفايات التقويم بلغ (2.11) وهو حجم أثر كبير جداً وفقاً لمحكات كوهين، مما يدل على ما فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في كفايات التقويم لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى برنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية، وذلك لما يتميز به البرنامج من فوائد تدريبية ساعدت في تنمية كفايات التقويم لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية؛ من خلال تقديم شرحاً وافياً لمفهوم التقويم وأهميته وأساليبه، وفهم أهدافه، وتزويدهم بأدوات واستراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة المناسبة، وتطوير قدراتهم في طرح الأسئلة، ويرى الباحث أن برنامج التدريب الإلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية ساهم في تحسين أداء المعلمين في عمليات التقويم وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب وتوجيه عملية التدريس بناءً على الاحتياجات والتحسين المستمر.

### توصيات البحث ومقترحاته

توصي الدراسة في ضوء النتائج بالتالي:

- 1- الاستفادة من البرنامج التدريبي في هذه الدراسة وتقديمه لمعلمي التربية الصحية والبدنية باستخدام التدريب الإلكتروني بأسلوب المجموعات التعاونية بهدف تنمية كفاياتهم التدريسية.
- 2- التوسع في استخدام التدريب الإلكتروني بأسلوب المجموعات التعاونية لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي التخصصات الأخرى على وجه العموم.
- 3- تقديم دورات تدريبية لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية، باستخدام التدريب الإلكتروني بأسلوب المجموعات التعاونية.
- 4- إدراج برنامج التدريب الإلكتروني بأسلوب المجموعات التعاونية لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الصحية والبدنية بالمرحلة الابتدائية ضمن برامج التطوير المهني التعليمي في المملكة العربية السعودية ليستفيد منه المعلمين.
- 5- كما يقترح الباحث إجراء مزيداً من الدراسات التي تتعلق بتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الصحية والبدنية ومنها:
  1. دراسة أثر استخدام برنامج تدريب إلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في تنمية الكفايات التدريسية لمعلمات التربية الصحية والبدنية في المرحلة الابتدائية، ولجميع المراحل.
  2. دراسة أثر استخدام برنامج تدريب إلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الصحية والبدنية للمراحل الأخرى (المتوسطة والثانوية).
  3. دراسة أثر استخدام برنامج تدريب إلكتروني باستخدام المجموعات التعاونية في تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي المواد الدراسية الأخرى (التربية الإسلامية، اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية، التربية الفنية، وغيرها).
  4. إجراء دراسات نوعية لمعرفة المحفزات والتحديات التي تواجه معلمي التربية الصحية والبدنية نحو تنمية الكفايات التدريسية عند استخدام برنامج تدريب إلكتروني بنمط المجموعات التعاونية.

## قائمة المراجع.

## أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، حمادة؛ وكبير، سماح (2019). أثر أنماط التدريب الإلكتروني "المباشر - المساند - المزيح" على تنمية مهارات استخدام نظام "Blackboard" في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مجلة كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، 2(183)، 89-12.
- بدوي، رمضان (2009). مدخل النظم لتصميم المقرر والمناهج. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- بسطويسي، نشوة (2018). التدريب الإلكتروني للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة: رؤية مستقبلية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 42(2)، 14-144.
- همامي، بكر (2016). برنامج إلكتروني لتحسين الكفايات التدريسية لطلاب شعبة التدريس تخصص الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 2(42)، 212-242.
- الجبني، فانت؛ والعطوي، خلود (2022). التدريب الإلكتروني لمعلمي التعليم العام في استراليا والولايات المتحدة الأمريكية ومدى إمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، 1(104)، 474-433.
- خفاجة، ميرفت؛ والسايح، محمد (2008). المدخل الى طرائق تدريس التربية الرياضية. دار الوفاء.
- الخفاف، إيمان (2013). التعلم التعاوني. دار المناهج.
- الدوسري، فهد (2018). برنامج مقترح للتنمية المهنية في ضوء الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، 1(11)، 292-257.
- الديحاني، بندر؛ والقادري، سليمان (2020). درجة امتلاك الكفايات المعرفية في اللياقة البدنية لدى معلمي التربية البدنية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت. (رسالة ماجستير: جامعة آل البيت).
- زيتون، كمال (2004). منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي. عالم الكتب.
- السائح، صبيحة (2016). الكفايات التدريسية للمعلم في ضوء برامج التربية القائمة على الكفايات. مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الاخرى، 1(1)، 253-242.
- سعادة، جودت؛ وعقل، فواز؛ وعلي، ابو علي؛ وسرطاوي، عادل (2008). التعلم التعاوني: نظريات وتطبيقات ودراسات. دار وائل.
- سمرقندي، تركي (2021). درجة امتلاك معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة التربوية، 92(1)، 1426-1385.
- شراخيلي، أمته؛ وموكلي، خالد (2022). فاعلية برنامج تدريبي عن بعد في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان (رسالة ماجستير، جامعة جازان).
- الشرفات، طایل (2022). درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدريب الإلكتروني ومعيقاته من وجهة نظر عينة عشوائية منهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(38)، 50-34.
- الشمري، مريم؛ النوبي، احمد؛ صالح، فتحي؛ وعبد العزيز، حمدي (2011). فاعلية التدريب الإلكتروني الفردي والتعاوني على مهارات معلمات العلوم في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وتفكيرهن الناقد. (رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي).
- العابدي، زيدون (2022). تقويم أثر التدريب الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. مجلة الدراسات المستدامة، 4(1)، 722-699.
- عبد السلام، مندور (2014). فاعلية التدريب الإلكتروني الفردي والتعاوني على برنامج كورس لاب في تنمية مهارات معلمي الفيزياء لتصميم الدروس الإلكترونية وإنتاجها واتجاه نحو استخدامها. المجلة المصرية للتربية العلمية، 17(6)، 137-190.
- عثمانى، عبد القادر؛ وزبوش، احمد؛ وبن دغفل، رشيد (2018). اهمية التكوين أثناء الخدمة في تنمية كفايات التدريس لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة العلوم الانسانية- جامعة محمد خضير بسكرة، 1(50)، 185-196.
- العجرش، حيدر حاتم (2021). طرائق التعليم والتعلم الإلكتروني، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العدل، محمود (2020). برنامج تدريبي إلكتروني في ضوء الاحتياجات المهنية وتأثيره على المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية بدمياط. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 3(52)، 221-187.
- العنزي، حمد؛ وطلافة، حامد (2016). ضغوط العمل وعلاقتها بالكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في دولة الكويت. (رسالة ماجستير: الجامعة الأردنية).
- العون، إسماعيل (2017). الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية. دار شهرزاد
- فضيلة، إبراهيم (2021). التعلم الإلكتروني خبرات دولية معاصرة. المركز الأكاديمي للنشر.
- القباني، ضويحي؛ والجساس، راشد (2018). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، 1(33)، 128-103.

- القوي، ماجد؛ وجاب الله، عبد الحميد (2014). حقيبة تدريبية مقترحة لمعلمي منهج لغتي الجميلة بمنطقة القصيم في ضوء احتياجاتهم التدريسية. (رسالة ماجستير: جامعة القصيم).
- كساب، أمينة مصطفى؛ ابن سعود، فاطمة؛ وشقلا، لطيفه (2017). المعوقات التي تواجه التدريب اثناء الخدمة لمعلمي التربية البدنية والرياضية ببلدية الزاوية. مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الاخرى، (2)، 36-55.
- الكندري، خالد (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لإكساب المهارات التدريسية للطلبة المعلمين تخصص التربية البدنية والرياضية بكلية التربية الاساسية بالكويت. مجلة جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، (2)20، 93-144.
- المهبي، عبد الله (2018). دراسة تحليلية لحصر الكفايات المطلوبة لمعلمي التربية البدنية وفقاً للدراسات والابحاث السابقة. مجلة اسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، 3 (47)، 228-244.
- مالح، فاطمة؛ ومجيد، وداد؛ وآلاء، خليل (2018). الكفايات التدريسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية في محافظة بغداد. مجلة جامعة بغداد بكلية التربية الرياضية، (2)30، 507-491.
- محمد، ابو النجا؛ والبحراوي، محمد؛ وعبد الحميد، هشام؛ والدحليش، محمد (2018). التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية بمحافظة الدقهلية: دراسة تحليلية. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، (31)1، 229-242.
- مرعي، توفيق والحيلة، محمد (2011). طرائق التدريس العامة. دار المسيرة.
- المصري، ايهاب؛ وعبد الرؤوف، طارق (2013). الكفايات المهنية والمهارات التدريبية. طبعة للنشر والتوزيع.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019). معايير معلمي التربية الصحية و البدنية، الرياض.
- الواحدي، سعيد؛ ومحمد، محمد (2018). تصميم حقيبة تدريبية لتطوير الكفايات التدريسية لدى معلمي الرياضيات وفق التوجهات المعاصرة: تطبيقاً على المدارس الثانوية بالجمهورية اليمنية-محافظة اب. (رسالة دكتوراة: جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية).

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Anshari, K., Rukun, K., & Huda, A. (2019). KA Development of E-Module Mikrotik Training Information Technology Teacher in the Field of Computer Network Engineering. The Journal of Educational Development, 7(1), 218-225.
- Bonk, C. J. (2002). Online training in an online world. Jones Knowledge, Inc. and Course Share.com.
- Carla, R. Landsberg (2015). Tailoring Instruction to the Individual: Investigating the utility of trainee aptitudes for USE in Adaptive Training (A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy: USA), University of Central Florida.
- Chan, W., Eluang, K., Ho, C., Wu, C., Lam, K., Wong, N., Chan, C., Eluang, K, M, & Tsa, A (2022). Effectiveness of online teaching in physical education during COVID-19 school closures: a survey study of frontline physical education teachers in Hong Kong. Journal of Physical Education and Sport (JPES), 21 (4), 1622 – 1628.
- Ibrahim, A. A. E. (2020) The Impact of Different Design Style of Training on Plickers App to Improving E-Assessment Skills of Teachers of Al-Manara School and Their Attitudes Towards Using of Mobile Learning.
- Lesage, M., Riopel, M. & Raïche, G. (2010). Collaborative mode complex assessment tasks in authentic context: theoretical background, internet implementation and validation. In J. Sanchez & K. Zhang (Eds.), Proceedings of World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education 2010 (pp. 1096-1105).
- Robert, A. Sottolare. (2015). Challenges in Moving Adaptive Training & Education from State-of-Art to State-of-Practice. USA: U.S. Army Research Laboratory, Orlando. AIED 2015 Workshop Proceedings. Vol 6.
- Slavin, R.E. & et.al, (1993). "Cooperative learning of Student Achievement. Education leader Ship", Elementary school Journal, 46 (3), PP 23-33.
- Smolyaninova, O., & Bezyvestnykh, E. (2019). Implementing teachers' training technologies at a Federal University: E-portfolio, digital laboratory, PROLog module system. International Journal of Online and Biomedical Engineering (ijOE), 15(04), 69-87.
- Woodcock, S., Sisco, A. & Eady, M. (2015). The learning experience: Training teachers using online synchronous environments. Journal of Educational Research and Practice, 5 (1), 21-34.